ان كنت منطلقا انطلقت ولا مع الظاهر نحو اما زيد ذاهبا
انطلقت والقياس جوازهما كما جاز مع المخاطب والاصل ان كنت
زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه في كتابه باما زيد ذاهبا ص

ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم

ش اذا جزم بالفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل لم
يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنان
والنون فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار اللفظ لم يكن
والقياس يقتضي انه لا يحذف منه بعد ذلك شي اخر لكنهم
النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف
جايز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعه ان هذه
لا تحذف عند ملاقاة ساكن فلا تقول لم يك الرجل قايما
ذلك يونس وقد قرى شاذا لم يك الذين كفروا واما اذا
متحركا فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا
فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله
الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في ابن صياد ان يكنه
تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز
النون فلا تقول ان يكه والا يكه وان كان غير ضمير متصل
جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن زيد قايما ولم يك زيد
وظاهر كلام المص انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة
وقد قرى وان تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وحذف النون
هي التامة

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما

تبع سيبويه

تقدم في اول باب كان ان نواسخ الابتدا تنقسم الى افعال
وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها وهي من الافعال الناسخة
وسياتي الكلام على الباقي وذكر المهم في هذا الفصل من الحروف الناسخة
مما يعمل عمل كان وهو ما ولا ولات وان اما ما فلغة
بني تميم انها لا تعمل شيا فتقول ما زيد قايم فزيد مرفوع بالابتدا
وقايم خبره ولا عمل لما في شي منهما وذلك لان ما حرف لا يختص
لدخوله على الاسم نحو ما زيد قايم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا
يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها
بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون
بها الخبر نحو ما زيد قايما قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال ما هن
امهاتهم وقال الشاعر ابناؤها متكنفون اباهم حنقو الصدور وما هم اولادها
ولا تعمل عندهم الا بشروط ستة ذكر المصنف منها اربعة الاول
ان لا تزاد بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قايم
برفع قايم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينتقض
النفي بالا نحو ما زيد الا قايم فلا يجوز نصب قايم خلافا لمن اجازه
الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور
فان تقدم وجب رفعه نحو ما قايم زيد فلا تقول ما قايما زيد
وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقدمته فقلت ما في
الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف الناس في ما حينيذ هل
هي عاملة ام لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور
في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع رفع
على انهما خبران للمبتدا الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام
المص فانه شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على الترتيب

[illegible]

Copyright ... University